



# صوت الثورة

التاريخ : السبت ٢ يوليو ١٩٧٥  
العدد : ١٦٤  
الموافق : ٢٥ رجب ١٩٧٥

## عثمان : ثوارنا قادرون على انتزاع النصر

وأكد عثمان سي ان لدى الثورة الارتيرية ٢٥٠٠٠ الف مقاتل يتمتعون بتأييد ودعم كامل الشعب الارتيري وهم قادرون على انتزاع النصر وحق الشعب الارتيري في الاستقلال .

### مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية يدعّم موقف حكومة الثورة المؤيد والمساند لنضال شعبنا

قدر مجلس الشعب الاطلي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تقدير عاليا سياسة حكومة الثورة في اليمن في مساندة الكفاح العادل الذي يخوضه شعبنا العماني بقيادة ادراته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الغزاة الايرانيين وضد نظام قابوس العميل .

جاء هذا التقدير في البيان الصادر عن الدورة الاعتيادية لمجلس الشعب الاعلى المنعقدة في الفترة ما بين ٢٦ - ٢٧ يوليو ١٩٧٥ .  
ومما تجدر اليه ، ان اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية ، كانت قد أكدت في النداء الذي اصدرته عقب انتهاء دورتها الثانية بتاريخ ٢٣/٧/٧٥ ، تمسكها بالبقية في ص ٤

٢- تأكيد حق الشعب الارتيري في تقرير مصيره والمطالبة بأن تضمن اثيوبيا ممارسة هذا الحق عن طريق اجراء استفتاء ديمقراطي ينظم تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . والامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

٣- اعتبارا للمشكلة الارتيرية ، مشكلة تحرير وطنية ، وليست حركة انفصالية ؟ ودعمها معنويا كغيرها من حركات التحرر الافريقية .

٤- السماح لممثل الثورة الارتيرية بحضور أية مؤتمرات افريقية تعقد في المستقبل كمراقبين .

### لثورة ٢٦ يوليو الكوبية

الدروس الحية في قمع الامبرياليين والرجعيين . ان شعبنا العماني المناضل يواصل حربه الشعبية ضد الامبريالية الانجلو - امريكية والغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين وكل مرتزقة العميل قابوس معتمدا على قواه الذاتية ومساعدة الحلفاء الثوريين .  
اننا نحي العلاقة الرفاقية الصادقة التي تربط ما بين ثورتينا وشعبينا .  
متمنين لشعبكم كل تقدم وازدهار .

### الشعب الكوري يحتفل بعيد انتصاره

الرفيق كيم ايل سونج . .  
رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانتصار الشعب الكوري في حرب التحرير الوطني يطيب للجنة التنفيذية المركزية ان تبعث اليكم والى الشعب الكوري الصديق بأحر وصدق التهاني القلبية آملين لشعبكم كل تقدم ونجاح في بناء المجتمع الجديد .

ان شعبنا العماني المناضل الذي واجه الاستعمار الانجلو - امريكي والغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين ومرتزقة العميل قابوس يقدر تقديرا عاليا للنضال البطولي الذي خاضه شعبكم البطل ضد الامبريالية العالمية والذي تكفل بالنصر ، فإنه يواصل نفس الدرب النضالي من اجل تحقيق الحرية والاستقلال .

تمنياتنا لشخصكم الصحة والسعادة ولشعبكم كل تقدم وازدهار في بناء كوريا الموحدة بالطرق السلمية . . ولعلاقاتنا الرفاقية المزيد من التطور .

أعلن الثوار الارتيريون أنهم باستطاعتهم انتزاع استقلالهم بالقوة غير ان ذلك لا يمنع السعى الى حل سياسي مع حكام اثيوبيا .  
جاء هذا الاعلان في تصريح للمناضل عثمان سي نقلته من تونس وكالة رويتر الانجليزية يوم الثلاثاء الماضي ووزع المناضل عثمان سي الذي يزور تونس على راس وفد يمثل الثورة الارتيرية ، وزع بيانا على الصحفيين ، تضمن اربعة مطالب تقدمت بها جبهة التحرير الارتيرية الى مؤتمر القمة الافريقية في كمبالا وهي :

١- ادراج قضية ارتيريا في جدول اعمال مؤتمر القمة وانشاء لجنة خاصة تتولى دراسة القضية .

### ثوارنا يهنئون الذكرى المجيدة

مرت ذكرى عزيزه على الشعب الكوبي وجميع الشعوب المناضلة والمكافحة ضد السيطره الاستغلاية انها ذكرى ثورة ٢٦ يوليو الكوبية هذه الثورة التي قادها الزعيم فيدل كاسترو ورفيقه الحميم جيفارا والتي انتهت بنصر مؤزر ضد النظام العميل والسيطرة الاستعماريه الامريكية في كوبا .

ولقد فتحت هذه الثورة أفقا جديدة في حياة الشعب الكوبي البطل وجملته يبني مستقبله السعيد بيده فاتحه رحاب اوسع للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

وانتصار الثورة الكوبية قد اعطي شعوب امريكا اللاتينية على وجه الخصوص وشعوب العالم الثقة في قدرتها على الانتصار على اعدائها الامبرياليين والعملاء المحليين . . فتحية الى هذه الثورة العظيمة في القاره الامريكية .

وكانت اللجنة التنفيذية المركزية قد بعثت بهذه المناسبة البرقية التالية :

الرفيق / فيدل كاسترو  
السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الوزراء .

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢٦ يوليو الخالده يطيب للجنة التنفيذية المركزية ان تبعث اليكم والى الشعب الكوبي الصديق بأحر وصدق التهاني القلبية آملين لشعبكم المناضل ان يحقق المزيد من الانتصارات نحو بناء كوبا الاشتراكية .

ان ثورتكم نموذج رائعا للحركات الثورية المناضلة في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا ، وقد اكتسب شعبنا العماني المناضل دليلا رائعا في ثورتكم الجارية التي اعطت

## كلمة الثورة

### الميجر بيرك-نر يحمي السيادة الوطنية العمانية ! !

كان يوم أمس هو الاول من أغسطس .. وهذا اليوم يصادف مرور ٢٤ عاما على توقيع اتفاقية انشاء قاعدتي « مصره وصاله » الجويتين البريطانييتين في الاراضي العمانية في عام ١٩٥١م والتي وقّعها العميل السابق سعيد بن تيمور والتي جددت في عام ١٩٥٨م لمدة ٩٩ عاما .  
واذا كان العميل سعيد بن تيمور قد سجل هذه الصفحة القاتمه والحالكة السوداء في التاريخ العماني ، فإن العميل الحالي قابوس ، قد سعى ليس فقد لتثبيت هذه الصفحة ، وانما ايضا ابي الا ان يضيف صفحات جديدة مليئة بالخنازي ، ملطخا بذلك الوطنية العمانية بالعار .

فعدا الرغم من ان البريطانيين هم ايضا الذين صنعوا من العميل سعيد سطانا ، عندما زلوا والده تيمور ، فانه ورغم عهده العبودي ، لم يكن البريطانيون ليتجروا على البروز والظهور بصفتهم الحكام الحقيقيين ، وانما كانوا يختفون خلف هذا العميل واستطاعوا بذلك ان ينسبوا لكل المآسي والالام والمظالم التي لامثيل لها حتى في القرون الوسطى ، الى العميل سعيد ..  
أما اليوم وفي عهد الاستقلال المزعوم والسيادة الوطنية المزعومة ومع وجود نظام قابوس على أحد المقاعد في جامعة الدول العربية والامم المتحدة ، فإن الوجوه والسلطة البريطانية ، تبرز بصورة واضحة المعالم .. يدبرون الأمور ويتصرفون بصفتهم ليس فقط الحكام الحقيقيين ، وانما ايضا يعطون لانفسهم الحق بتنصيب انفسهم اصحاب قضية ، يحرصون على ان المواطن العماني !! وعلى استقراره !! وعلى السيادة الوطنية العمانية !! الى آخر ما هنالك من شعارات لاتجد على ارض الواقع أي أساس واقعي ومنطقي يسندها .

ان السيادة الوطنية والاستقلال وكرامة الشعب العماني !! يفخر العملاء بأنها تحمي بحراب البريطانيين والايرانيين والامريكان والمرتزقة . . ولم تعد قواعد (مصره وصاله ورأس الحد) البريطانية و (ثمريت وخصب ومانندم وام الغنم) الايرانية ، لم تعد هذه القواعد بالاضافة الى قوات المرتزقة الاخرى ، هي الرمز الوحيد للسيادة الوطنية التي يناادي بها العملاء .. فهناك المخطط والمبرمج والموجه لهذه السيادة ، أمثال الميجر كينيث بيركنز ودنسن ولندن والميجر جراهام ودي سيلفا والمستر جون جوتز والمستر مايكل بروانز وعشرات غيرهم .

ان الوضع المزري الذي وضع فيه حكام أسرة آل بو سعيد بلادنا وشعبنا ، وعمليات الاتجار والمزاينة بالسيادة الوطنية والاستقلال وكرامة الشعب التي يقوم بها هؤلاء العملاء ، انما تكشفه وتسلط الضوء عاياه بمجمل الحقائق الصالفة الذكر .

## حكام مسقط .. يتغنون بالسيادة الوطنية .. بينما يفتحون الاراضي العمانية للغزاة

في موضوع السيادة الوطنية والكرامة الاستقلال؟! « ان فاقد الشيء لا يعطيه » هذه المقولة تنطبق تماما على حكم العمالة والخيانة في مسقط .

ان نظام صنعة المستعمرون ويحمونه لا يمكن ان يعي اويدرك مفهوم الاستقلال والسيادة ونظام يخضع لارادة المستعمرين والغزاة لا يمكن ان يفقه الف باء الكرامة والشرف .

انما عن مزاعم اركان الخيانة والتآمر في مسقط من انهم قد تمكنوا من القضاء على الثورة وانهم الان بصدد تصفية (جويها) النهائية!! فهذا الكلام ليس جديدا .. لقد قاله العملاء ورددوه منذ عام ١٩٧٢ م .. ولا نجد ضرورة هنا للرد عليه .. فالعملاء أنفسهم اول من يعرف ان الثورة باقية وانهم هم الزائلون ، وذلك ما ستؤكد ارادة الشعب العماني ، وتسنده الحقائق والظروف الموضوعية القائمة الان في بلادنا .

ان شعبنا يدرك تمام الادراك ان السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي والخيانة والتآمر من جهة والسيادة الوطنية والاستقلال الحقيقي والحرية والكرامة اضداد غير متعايشة ولا يمكن ان تتعايش ، ولذلك فانه - اي شعبنا - مصمم على الصراع لصالح سيادته الوطنية واستقلاله وحرية وكرامته ..

بين حين واخر .. والويل كل الويل لمن يتجرأ فيعبر عن نوع من الاستياء والتذمر من هذه الاوضاع .

وتقول اجهزة الدعاية والتضليل القابوسية ، ان حكومة قابوس قد اقامت علاقات وثيقة مع معظم دول العالم تقوم على اساس الاحترام المتبادل واحترام السيادة الوطنية وصيانة استقلال البلاد وكرامة الشعب « فإين الحقيقه في هذا الكلام؟! وما هو مفهوم السيادة الوطنية الاستقلال والكرامة لدى هؤلاء العملاء؟! هل الخضوع المتزايد للمستعمرين البريطانيين والامبريالية الاميركية ، ولعطايتهم الزيد من الامتيازات لاقامة قواعدهم العسكرية وتكديس قواتهم فوق ارضنا وفسح المجال امام شركائهم لامتصاص خيرات ارضنا وعرق ابناء شعبنا ، هل تدخل هذه العمليات الخسيسة ضمن مفاهيم احترام السيادة الوطنية وكرامة الشعب؟! »

وهل فتح ابواب عمان لقوات النظام الايراني العدواني التوسعي ليحتل ارضنا وليعمت تقتيلا وتنكيلا بابناء شعبنا ، وليتحكم في مصير وطننا ، هل هذا هو مفهوم السيادة الوطنية وصيانة وكرامة الشعب وماذا عن المرتزقة ، وماذا عن الاردنيين!!

ولكن لماذا نجهد انفسنا لنناقش العملاء

لشعبنا . فخلال موازنة العام ٧٤ - ١٩٧٥ م كان نصيب قابوس واسرته ٤٠٪ من مجموع الميزانية ، بينما تذهب نسبة ٥٠٪ تقريبا للجيش والبوليس والمخابرات .. فماذا بقي حتى يعم به الرخاء سائر انحاء البلاد ( بناء مدرسة او مستشفى او شق طريق .. هذه المشاريع التي لم تكن تتم الا كمبرر لبقاء وجود نظام قابوس العميل ) .

واذا كان هذا المثال اصبح في حكم المنتهي ، فاننا نورد مثالا حيا اخر .. وهو الميزانية الجديدة للعام ٧٥ - ١٩٧٦ م والتي تبلغ ٥٢٢ مليون و٤٠٠ الف ريال سعودي اي حوالي ١٥٠٠ مليون دولار .

وتقول الجريدة الاخبارية المسماة «عمان» انه تم تخصيص مبلغ ١٦٨ مليون ريال للمشاريع الانائية ! فإين يذهب بقية المبلغ؟! ولكن هل هذا المبلغ / ١٦٨ / مليون حقيقة يذهب جميعه الى ما يسمى بمشاريع التنمية! وأي نوع من التنمية ذلك الذي تعنيه الحكومة البوسعدية؟! ان كل الدلائل ، تشير ان مشاريع التنمية المزعومة ، انما هي تنمية لمصالح فئة من المنتفعين بالنظام والمحسوبين عليه وتنمية وتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء ولفئات المرتزقة . ان التلفزيون الملون ومحطة الاقمار الصناعية والمزارع النموذجية الخاصة لا يمكن ان يكون لها مردود ايجابي على المستوى المعيشي لمواطن يلهث باحثا عن لقمة العيش ورغيف الخبز والحرية والامان .. ولو ان المبالغ التي اعلن عن رصدها لما يسمى بمشاريع التنمية تذهب فعلا لمشاريع التنمية الحقيقية ، او حتى نصفها ، لكان بالفعل قد حصل تحسن نسبي في الوضع الصحي والشقافي والمعيشي للمواطن .. لكن العملاء يصرفون هذه المبالغ وتحت اسم التنمية للرشوات وشراء الذمم ، ويذهب قسما اخر من هذه المبالغ الى قسم الاختلاسات في حكومة قابوس .

ونعود الى موضوع الامن والاستقرار الذي نتحدث عنه اجهزة اعلام العملاء وتقول انه عم كل البلاد .. فأين امن هذا؟! واي استقرار هذا الذي يعنيه العملاء؟! ان الحقائق تقول ان المواطن العماني لم ير في حياته بفترة عصيبة كالتي يمر بها الان في عهد قابوس ، من حيث تهديد امنه واستقراره .. فحملات الارهاب والاعتقالات والاعدامات واساليب البطش ، اضافة الى حرب الابداء والتدمير والحصار الاقتصادي هذه الممارسات الاجرامية لم تنقطع .. بل ظلت متواصلة منذ عام ٧١ م حتى وقتنا الحالي ، حتى بات المواطن العماني غير هادئ في عيشه وغير آمن للرجوع الى بيته اذا ما خرج منه ، ويتوقع الاعتقال

بمناسبة مرور خمس سنوات على المسرحية البريطانية في ٢٣/٧/١٩٧٠ في العدد ١٤٠ من الجريدة المسماة ( عمان ) التي يديرها ضباط المخابرات ، هذا العدد الذي اطلق عليه صفة العدد الممتاز ، خرجت هذه الجريدة المخابراتية بغناوين بارزة وبالخط العريض مثل «الذكرى الخامسة لحركة ٢٣ التصحيحية»!! وتقدم واسع شمل جميع ارجاء السلطة وانتصارات متواصلة على فلول الارهاب الشيوعي وجيشنا درع عمان في خمسة اعوام .. ارادة جبارة لتحقيق النصر على الاعداء وتطويرها هائل في التسليح والقدرة القتالية .

تحت هذه العناوين وغيرها اوردت هذه الجريدة المخابراتية عددا لا يحصى من المغالطات والاكاذيب وتزيف الحقائق .. ملتزمة بالمثل القائل: « اذا لم تستحي ففعل ما شئت ونكتفي هنا بايراد الفقرات التالية ، لنحاول بعدها اكتشاف الحقائق الكامنة خلفها ، اذ ان كل زيف وكل باطل تكمن خلفه الحقيقة دائما فالاميراليون وعملائهم الخونة يعملون دائما على خنق الحقيقة بزيغهم وابطالهم لكن الحقيقة على الدوام تأتي الا ان تبرز ساطعة مبددة بضوئها الوهاج كل ظلمات الزيف والدجل والكذب الامبريالي الرجعي .. تقول الجريدة المخابراتية المذكورة .. « وكان التقدم الذي احرزناه شاملا لكل مرقق ، ولكل بقعة من بقاع وطننا الحبيب واستطاع العهد الجديد الزاهر ان يوصل الخدمات الصحية والاجتماعية الى كل طرف من اطراف السلطنة ، وان يحقق الامن والاستقرار ، فوق كل ربوع بلادنا ، وان يقيم علاقات وثيقة مع معظم دول العالم ، قامت وتقوم على اساس من الاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، مع احترام السيادة وصيانة استقلال البلاد وكرامة شعبها » .

هذا هو الزيف وهذا الماثل الذي تردده اجهزة الاعلام القابوسية ولكن ما هي الحقيقة؟! ان هناك مئات الامثلة التي تكمن خلفها الحقائق التي تحاول العملاء اسدال ستار الكذب عليها .. وتلك الحقائق لا يدركها الا المواطن العماني ، لانه يعايشها يوميا بل كل لحظة .. الحقيقة التي تقول ، ان التقدم الذي « يزعمه العملاء انهم حققوه انما هو تقدم ادوات القمع والارهاب واساليب التعذيب .. وادا كان هناك من انجازات قام بها نظام قابوس ، فهي تتمثل في القصور والاستراحات ووسائل الراحة والترقية للأسرة البوسعدية والمحسوبين والمرتزقة ويكفي ان نعرف كيف يتم توزيع موازنة النظام السنوية لنكشف اية انجازات واية مشاريع يتم انجازها

### تزيف التاريخ وتشويهه مستحيل

والغزاة وسائر كل الخونة .

وبالرغم من ان الاجهزة الامبريالية والرجعية بما تملكه من وسائل اعلامية الى اساليب التضليل والخداع قد حاولت ايهام الجماهير العمانية بوطنية وشرعية النظام القابوسي العميل .. الا ان مجرى الاحداث قد كشفت كل الاقنعة وعرت كل العملاء والوجوه الختفيه وجعلها اكثر سفورا وقبحا . فلم يخفي الشعب العماني شيء سواء المزيد من الاعتقالات والاعدامات وجلب الجيوش الغازية لاحتلال عمان وقتل وذبح الشعب العماني لاجل ان يحيا قابوس على جماجم الشعب العماني ..

ان نضال الشعوب دائما لا يمكنه ان يقهر وارادة التغيير لا يمكن للامبرياليين ان يمنعوها منها تفننوا في الجرائم والذرائع والمؤامرات والهجمات باوجهه جديده والتخلص من الوجة القديمة . وتاريخ نضال شعبنا العماني يؤكد هذا فحركة التاريخ جارية والعجلة تدور باستمرار الى الامام . وكل من يقف امامها فحتمًا سوف تطحنه .

في الثالث والعشرين من يونيو قام الانجليز مهزلتهم المعروفه في عمان حينما استبدلوا الابن بدل الأب واسموها ثورة بيضاء قادها قابوس لينتشل الشعب العماني من دياجير العصور الوسطى . الى عصر القرن العشرين؟! وحتى يصف البريطانيون على تغيير وجوه عملائهم في السلطة واستبدالهم بأخرين جدد اختاروا اليوم بدقة .. وهو يوم ٢٣ يوليو ليشبهوها ب٢٣ في مصر ان هذا مسخ وتشويه فض للتاريخ .. ومهازل مضحكة لا يمكنها ان تعبر على الشعوب الواعية والداركه لضرورة حركتها التاريخية في سبيل تحريرها وتطورها وتقدمها .

ومعروف هذا الاسلوب في كل تاريخ الاستعماريين وبالذات الانجليز .. فهو اسلوب قديم يستخدمه الامبرياليين الأمريكيين الان بذكاء اكثر من الامبرياليين الانجليز .

ويوم ٢٣ يوليو البريطاني في عمان لم يغير في تصميم وعزم الجماهير العمانية وثورتها الرائدة من متابعة نضالها المسلح في سبيل انتزاع السلطة السياسية وطرد المستعمرين

# الانقلاب البريطاني : يوسع قاعدته الاجتماعية بخلق طبقة كمبرادورية متطفله في عمان

الخارجية والاقتصاد والتجارة والزراعة والاسماك الى غيرها من الوزارات .

وبدأت هذه الوجوه الجديدة تلعب دورا خطيرا على صعيد المجتمع العماني وعمالتها المفوضحة وبروها كوجه جديدة تمثل مجموعة من المصالح الاستعمارية... ولاشك ان الطبقة الكمبرادورية اصبح لها من الثقل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بحيث انها اصبت معنية في كل تغير يحدث في عمان وبحيث انها اصبحت القوى الحليفة الجديدة التي لها كلمتها ومكانتها التي تتعاطم بشكل مستمر... واصبحت حليفا جديدا للاستعمار الذي اصبح يركن اليها .

## حكام مسقط ينتهجون سياسة تقضي بتعميق التناحرات القبلية

، خاصة اذا ما عرفنا انه اذا ما عين شخصا من ولاية (أ) مثلا والياً على ولاية (ب) يعين شخصياً مقابله من ولاية (ب) على ولاية (أ) وهكذا !

ان الهاء جماهير الشعب بهذه المشاكل والقضايا يحلمهم ينصرفون عن التفكير في الاوضاع والقضايا الوطنية والاقتصادية المتردية في البلاد ، مما يضمن لحكم العمالة الطمأنينة والامان بشكل يمكنه من ان الاستمرار في سياسته الخيانية والتأمرية والارهابية ، هكذا يتصور العملاء ، والحقيقة ان مثل هذا التصور قد يكون صحيحاً فيما اذا كانت الساحة خالية ومفتوحة لهم وحدهم . ان وجود الثورة وتناميها وتضاعفها واتساع مكانتها وسط الجماهير يقطع على العملاء العديد من الطرق التي يحاولون ان يجبر جماهيرنا السير فيها . فبرامج التوعية السياسية والتعبئة الجماهيرية النشيطة التي تتسببها الثورة ، تعطي باستمرار للجماهير السلاح الوافي ، مما يجعلها مدركة وواعية لاساليب العملاء حكام مسقط الخونة .

## الجبهة تقيم معرض للصور في تنزانيا

اقامت ثورته الفلسطينية والعمانية معرض لصور في دار السلام بتنانيا وقد ضم معرض صور الجبهة ، صور عن مدارس الثورة وجيش التحرير والمواطنين وبعض شهداء الثورة . هذا قد زار معارض الصور هذه اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور عظيم من المواطنين حيث كان لهذه الصور وقع ايجابي في نفوس الزائرين . وبما يجدر ذكره ان الغرض من اقامته مثل هذه المعارض هو تعريف الراي العام عن نضال شعبنا البطولي في عمان وكسر حيز الضمت الاعلامي على ثورتنا . واعضاء فكره ولوبيه عن ثورتنا العمانية .

الشركات المقاوله المحلية وفسح المجال امامها خصوصا في البناء ..

اصبحت الموانيء زاخرة بالبضاعة الاستهلاكية الغربية وربط الاقتصاد الاستهلاكي العماني نهائيا بمجلة السوق الامبريالية . تزايد عدد التجار والمقاولين وارتباطهم مع الاحتكارات الاجنبية كوسيط ممول بين حركة الاستيراد والتصدير . هذه الفئة من الناس هي التي استفادت من الاصلاحات والطلاءات التي طبقها الانجليز في عمان .. كما اثمت هذه الطبقة واثرت ثراء فاحشا خلال مدة وفترة قصيرة .. واصبح لها موقع مهمين في السلطة . ولم نستغرب ان الحكومة القابوسية تضم في مجملها تجار .. هم يسيطرون على وزارة

عادت حكومة قابوس فعدلت عين نيتها في الاستغناء عن خدمات سفريها السابقين في كل من الجزائر والسعودية ، وهما على التوالي الشيخ ابراهيم الحارثي وهلال الخليبي .

فعندما اصدر قابوس قراره بتعيين احمد المكسي كسفير له لدى الجزائر في شهر مايو بدلا من ابراهيم الحارثي ، ونص القرار على ان يسري مفعوله ابتداء من ١/٦/٧٥م لم يصدر أي قرار بخصوص وضع الحارثي في حينه الى ان جاء شهر يوليو اي بعد اكثر من شهر فاصدر قابوس قرار بنقل الحارثي من الجزائر الى السعودية ونص القرار ان يبدأ مفعوله من ١/٨/٧٥م فلماذا هذا التفاوت الزمني في قراره التعيين ؟!

وكذلك الحال بالنسبة لهلال الخليبي ، فقد عزل كسفير لدى السعودية قبل اكثر من شهر ولم يعلن في حينه عن الجهة التي سينقل اليها . واليوم وبعد اكثر من شهر يصدر قابوس قرار تعيينه في وزارة الخارجية المصادر المقربة من نظام قابوس تؤكد ان عملية عزل هذين الشيخين غير ممكنة في الوقت الراهن لان ذلك سيؤدي الى اثاره سياسة قابوس المتعلقة بتعيين الولاة حيث تقضي السياسة الجديدة بتولية ولاه الولايات من خارج الولاة ومن قبيلة اخرى .

قد يقول قائل ان هذه السياسة تساعد على انهاء التعصب والنحرات والتناحرات القبلية ، الا ان هدف العملاء عكس ذلك تماما فهي تهدف ليس فقط الى اثاره هذه الحالات وانما تعمقها ايضا فالوالي مجبر على تطبيق السياسة التعسفية والارهابية الاستغلالية للنظام في ولايته .. وعند ذلك وتحوت تأثير الدعاية القابوسية ، سوف يفسر المواطن ان السياسة المتبعة في ولايته انما هي بسبب هذا الوالي الذي ينتمي الى القبيلة الفلانية ، وهكذا الحال على مستوى بقية الولايات

فما هي طبيعة هذه التحالفات الجديدة ؟

لقد مثلت مرحلة قابوس - مرحلة الاستعمار الجديد الذي خطط لها بدقة الامبرياليون البريطانيون .. وكان هدف هذا التغيير هو إيقاف عجلة التغيير والتطور في التاريخ النضالي العماني وانهاء الثورة . وطالما ان الثورة قامت من اجل طرد الاستعمار وتحقيق اصلاح جذري في بنية المجتمع واقتصاده فقد كان لزاما على الامبرياليين البريطانيين ان يستعدوا لبعض الاصلاحات الشكلية . وكان عليهم ايجاد قوى اجتماعية جديدة عميلة لهم ومرتبطة بهم اقتصاديا .. فنجد ان بمجرد ظهور قابوس فقد فتح البلاد على مصراعها امام الاحتكارات الامبريالية ونمت بسرعة فائقة طبقة طفيلية هي طبقة الكمبرادور . وكل الاصلاحات والتغييرات التي اجراها الاستعمار البريطاني لم تكن في حقيقتها غير خلق هذه الطبقة لتوسيع قاعدته الاجتماعية وليأخذ صبغة وطنية اعم ولتعميق جذوره اكثر .

فماذا حدث بعد مجيء قابوس الى سدة الحكم ؟

اول خطوة في الاصلاحات المزعومة هو ايجاد طرق مواصلات وموانيء لكي يتم استغلال ثروات البلاد من قبل الشركات الاحتكارات على اتم وجه .. حيث البلاد غنية بالنفط والمعادن والثروة الزراعية والسمكية . وتدفقت العديد من الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات ازدياد حركة البناء والانشاءات التعميرية ومحاولة خلق فئة عقارية من خلال تكوين جملة من

## شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب يتظاهرون مطالبين بحق تقرير المصير

الكفاح المسلح ضد السيطرة الاستعمارية الاسبانية وخاضوا خلال السنوات الماضية عمليات بطولية ناجحة ضد القوات الاستعمارية والعميلة في الساقية الحمراء ووادي الذهب وكان اشهر هذه العمليات العملية الشهيرة التي اسفرت عن أسر مفرزة من القوات الاسبانية .

وقد برزت عمليات الجبهة الشعبية خلال العامين الاخيرين وذلك من خلال العمليات العسكرية والنشاط السياسي الذي يقومون به . وتكتسب قضية شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب اهماما كبيرا على الصعيد العربي والدولي كما وتحظى بمعطف وتأييد الشعوب والقوى المناضلة والمحبة للسلام والعدل .

مجى قابوس العميل كوجه جديد بدل ابيه يعني بدء مرحلة جديدة لها طابعها الاستعماري الخاص وطبيعة تحالفاتها الخاصة . لقد ادرك الاستعمار البريطاني خطورة الثورة وما تمثله الثورة العمانية من افاق تحررية وطنية وديمقراطية .. وحيث ان الشعب العماني لم تبدأ له بال منذ ان وطئ الاجانب بلاده فالتاريخ العماني زاخر بالنضالات الجيدة والبطولية للشعب العماني .

واذا كان العميل سعيد بن تيمور قد مثل مرحلة معينة من مراحل الاستعمار البريطاني فقد اصبحت هذه المرحلة بحكم منطق الامبرياليين لاتتناسب ولا تتلاءم وفق المعطيات والتغيرات الجديدة التي حدثت في الساحة العمانية بشكل خاص .. حيث شح الثورة الذي يهدد باجتثاث كل النفوذ الامبريالي وعملائه الرجعيين من عمان .

واذا ما القينا نظرة على طبيعة الشكل الاستعماري البريطاني وتحالفاته التي اقامها على صعيد المجتمع العماني فنجد انه اسلوب استعماري قديم يعتمد على فئة محدودة جدا وفي اطر ضيقة من العملاء .. حيث كان الانجليز يعتمدون على اسرة ال بوسعيد كحليف لهم ووفق التغيرات الجديدة والتهديد الخطير الذي وجهته الثورة للانجليز وعملائه . فقد سارعت كل الدوائر الامبريالية والرجعية الى انتهاج اسلوب وشكل استعماري جديد يطنق عليه اسم الاستعمار الجديد . وهذا ما برز بعد مرحلة سعيد بن تيمور وتمثلت في تنصيب الابن . لذلك لا بد ان تعيد التركيبة الاستعمارية وطبيعة تحالفاتها من جديد وعلى اطارا اكثر جده من الاطار السابق .

خرج شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب في مظاهرات ضخمة يوم ٦/٧/٧٥ مطالب باجلاء الاستعمار الاسباني عن هذه القطعة العزيزة من الوطن العربي واعطاء الشعب حق تقرير مصيره بنفسه .

وقد تدخلت قوات البوليس وبعض المرتزقة حيث استعملوا العنف مع الجماهير مما ادى الى صابة العديد منهم . كما تم القاء القبض على المئات من المواطنين واودعوا السجن وكانت الجماهير في مظاهراتها تطالب بجمهورية عربية افريقية مسلحة تعترف بها جامعة الدول العربية والأمم المتحدة .

وبما يجدر ذكره ان ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب قد اطلقوا رصاصاتهم الاولى عام ٧٢م معلنين

# العميل قابوس يهدي للشعب في عيد ذكرى تنصيبه سلطانا القنابل المدمرة والصواريخ المحرقة

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٦٩

بمناسبة مرور خمس سنوات على مجيء العميل قابوس الى الحكم على يد البريطانيين في عمان شن سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الابرائية غارات على ديار المواطنين وحيواناتهم في المنطقة الغربية وذلك خلال ثلاثة ايام متوالية في ٢٠، ٢١، ٢٢ / ٧ / ٧٥ م. واستعملت هذه الطائرات في غاراتها الوحشية والدموية القنابل المدمرة والمحرقة والرشاشات وتنتج عن هذا العمل الجبان اصابة عدة من حيوانات المواطنين .. اما في الارواح لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٧٠

بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة والربع صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بقصف مدفعي على مركز العدو شمال صرفيت . وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية . واستمر القصف لمدة ربع ساعة . هذا ولشدة ضربات ثوارنا الابطال استنجد العدو بمدافعه وطائراته المقاتلة التي اخذت

لقد اراد العملاء في مسقط ان يشبوا كراهيتهم للشعب وحقدهم عليه وبمجيء الذكرى المشؤمة في التاريخ العماني يوم الانقلاب البريطاني في عمان ووصول قابوس الى دفة السلطة ، وليثبت هذه العميل مدى حقه وحقاقتة على الشعب انطلقت الطائرات البريطانية تقصف المواطنين بقنابلها المدمرة وصواريخها ورشاشتها بشكل وحشي للغاية هذا حتى يذكر القابوس الشعب بيوم مجئه الى السلطة .

تمشط المنطقة المجاورة ، وبشكل جنوني وبدون تمييز وذلك لتخفيف الضغط المضروب على قواته من قبل ثوارنا البواسل ، الا انه لم يحقق اي من اهدافه العدوانية ولم تقدر خسائر العدو حتى ساعة اعداد هذا البلاغ في هذه العملية .

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٧١

بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٧٥ وفي تمام الساعة التاسعة والربع صباحا وقعت مجموع من ثوارنا في كائن العدو ودارت معركة شديدة غير متكافئة بين ثوارنا الابطال وقوات العدو الاستعماري والرجمي وذلك في مرتفات شمال ( تدبور ) . هذا وقد دامت المعركة لمدة عشرين دقيقة حيث استشهد لنا في هذه المعركة ٣ من رفاقنا الابطال هم :  
١ - الشهيد للرفيق البطل احمد علي

علوه  
٢ - الشهيد الرفيق البطل سعيد عوض علي  
٣ - الشهيد الرفيق البطل سعيد احمد سعد ( اقطيب )

هذا وقد تمكن رفاقنا من سحب جثث رفاقهم الشهداء مع كافة معداتهم معاهدين شهداء ثورة التاسع من يونيو الخالده بمواصلة للنضال حتى يتحقق النصر اما خسائر العدو لم تقدر حتى ساعة اعداد هذا البلاغ . ولكن شوهدت طائرة عمودية تهبط في مكان الحادث لنقل اصابات افراد العدو .

انفجر حقل من الالغام بست ابقار للمواطنين وذلك في شمال الخط الاحمر وكان هذا الحقل من الالغام قد زرع من قبل قوات العدو الابرائية الغازية وقوات

## لماذا تركز الصحافة القابوسية على اظهار القوة القمعية للنظام خلال هذه الفترة

مع الفرار الاردني بشأن سحب القوات الاردنية من عمان ابرزت صحف العملاء في مسقط .. في موضوعاتها القوات المرتزقة للعميل قابوس وحجم تسليح هذه القوات بشكل ملفت للنظر اكثر من ذي قبل ..

والمعروف ان عملاء مسقط كانوا يتحفظون كثيرا ازاء أي اخبار عن حجم تسليح جيشهم المرتزق واي اخبار تتعلق بهذا الجيش حتى ان المعارك التي تدور بين المرتزقة وجيش التحرير الشعبي يتكتمون عليها .. ومن الطبيعي ان هذا يهدف الى اعطاء المواطنين فكرة ان جيش قابوس لم يصاب باية خسائر . انما الخسائر كما يزعمونها تقع في صفوف بمن اسموه (( الشيوعيين )) لان الحجم الحقيقي لخسائر الجيش المرتزق والغزاة الاردنيين لو يكشف عنها لحدث انهيار معنوي كبير في اوساط هؤلاء المرتزقة وضجة كبيرة بين المواطنين كقيلة بانها هبة السلطة . والتكتم على حجم الخسائر بالمقابل ايضا يعطي الخصم الاخر عملية معنوية تجعله يشعر بان لم يؤثر شيء في عدوه . هذه السياسة الاستعمارية البريطانية استقتها من خلال تجاربها الطويلة في الحروب الاستعمارية

وهذا سر كبير يحافظ عليه الامبراليون البريطانيون دائما .

لماذا بدأت صحف العملاء في مسقط تكشف عن حجم قوات قابوس والتطورات التي ادخلت على هذا الجيش ؟؟ .. لاشك ان هذه القضية علاقة بالانسحاب الاردني المزعم .. حيث ان للعملاء في مسقط يريدون ان يظهرون امام الجماهير العمانية تطور قوتهم القمعية بحيث انها قادرة على صيانة نظام قابوس بدون استعانة خارجية ؟! ..

فجيش قابوس قد تطور منذ بدء حكمه من ٣٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ كما يزعمون . ايضا تطورت القوات البحرية واصبحت تمتلك العديد من الزوارق والبواخر الحربية وسلاح الطيران اصبح مؤلف من سربين وهناك العديد من كتائب المدفعية والهندسة الى غيرة من الكلام حول تطور الالة القمعية المحلية للعميل قابوس ولاننسى ايضا ان قابوس قد انشأ قوة قمعية اخرى مثل الشرطة والمباحث الى اخره .

وتأتي هذه النزاع على لسان اجهزة الصحافة القابوسية العميلة دفعة واحدة اثناء اعلان الخائن حسين سحب القوات

الاردنية من عمان ..

نحن نصدق اقوال العملاء في كلامهم هذا كله لكننا نسألهم سؤال واحد بسيط . اذا كان جيش قابوس واداة القمعية قادرة على الحفاظ على نظام قابوس .. فلماذا وجود القوات الابرائية في عمان ولماذا وجود القوات الاردنية بالمقابل . ولماذا وجود عشرات القواعد والمراكز للقوات البريطانية في عمان . صحيح ان العميل قابوس واسياده البريطانيين عملوا على تطوير اجهزة القمع المحلية بكل ما لديهم امكانيات وقدرات .. ولكن هذا الجيش الى الان عاجز عن الوقوف امام قوات الثورة والبرهان بسيط على ذلك الا وهو التدخل المباشر للقوات البريطانية وجلب جيوش الغزاة الابرائيين والرجعيين الاردنيين .

من هنا فان الانسحاب الاردني ليس في حقيقته الافخ وستار من الدخان يخفي العملاء فيه اوجههم من الرأي العام المحلي والعربي . والدعاية القابوسية الاخيرة ليست الاعلمية وهمية مظلمة تخفي تحتها ترتيبات امبريالية رجعية جديدة للاوضاع في عمان

العميل حسين والعملاء المحليين وذلك في المنطقه الوسطى .

مجلس الشعب الاعلى ( بقية )  
بالموقف المؤيد والمساند لنضال شعبنا العادل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . فقال البيان : « ان القرارات الصادره عن الدورة الثانية للجنة المركزية . تؤكد ان التنظيم السياسي الجبهة القومية ، سيظل متمسكا بموقفه المساند والمؤيد لكفاح الشعوب العربية ضد القوى الامبريالية والصهيونية ، سيواصل نشاطه لدعم نضال شعب فلسطين لتحرير مصره بنفسه ، وكذا نضال شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية ، لدرح الغزاة الاجانب والوقوف الى جانب كفاح حركات التحرر الوطني العربية والعالمية .

كلمة الثورة ( بقية )  
ومع ذلك فان العملاء والخونة واسيادهم المستعمرين ، لا يتوقفون ابداً - وهذا امر طبيعي - عن عمليات التسفيه بنضال شعبنا وتحت ظل عمليات التسفيه هذه يقدمون على ارتكاب مختلف انواع الجرائم والمخازي غيران الشعب العماني لم تعد لتنتظلي عليه مثل هذه الممارسات .. وتداول الوقائع ومجريات الأحداث الجارية في بلادنا ان الشعب العماني عازم عزما اكهدا على صنع السيادة الوطنية الحقيقية على أرضه وغرس جزور كرامته وتعميقها في السقراط العماني الاظهر الذي تدنسه القواعد والقوات البريطانية والامريككية والابرائية والاردنية والمرتزقة .

### صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان  
عملاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٤